

أسلوب أداء فالس البيانو عند موتسارت Mozart ، أنطون روبنشتاين

A.Rubinstein و سان صانص S.Saens

(دراسة تحليلية مقارنة)

• سماح خلف محمود أحمد

مقدمة البحث:

تعتبر الموسيقى من أهم الفنون التي تعبر عن الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الإنسان سواء اجتماعيا أو اقتصاديا أو فكريا وتسعى دائما إلى التجديد في ذلك التعبير . وقد ارتبطت الموسيقى في بادئ أمرها بالغناء لتعبر عن الكلمات المصاحبة لها وايضا ارتبطت بالرقص نظرا لميل الإنسان إلى موسيقى يرقص على أنغمائها ، وقد شهد العالم خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ظهور حركات ثقافية أستمدت قوتها من آثار الحروب ونتج عن ذلك فنون جديدة وثقافات لشعوب لم يكن لها دور في الثقافات العالمية ذلك من خلال الموسيقى الشعبية والموسيقى العالمية حيث بدأ البحث عن تكوينات جديدة في موسيقاهم التعبيرية مثل التغيير في الإيقاع أو الميزان أو الهارمونيات وغيرها ، وقد أستمدت مؤلفات البيانو وسط هذا الكم نصيبا من التأليف الخاص بالآلة بأسلوب وطابع خاص يميز كل مؤلف عن الآخر .

تعتبر رقصات الفالس من الرقصات الجذابة والشيقة التي كانت تستخدم للتعزف في حفلات الطبقة الأرستقراطية وأصبحت موسيقاها صورة من التأليف الموسيقي الراقص الذي جذب إليه العديد من المؤلفين الموسيقيين وأستطاعت خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين أن تحقق ذاتها ويكون لها دور ومكانة في التأليف الموسيقي الآلي والدرامي بأعتمارها موسيقى تستحوذ إيقاعاتها وصياغتها على مشاعر وأحاسيس الجماهير حيث أن صياغتها اللحنية والإيقاعية في زمن ثلاثي معتدل¹ ومن بين العديد من المؤلفين اللذين كتبوا هذا النوع من المؤلفات أختارت الباحثة المؤلفين موتسارت Wolfgang Amadeus Mozart ، أنطون روبنشتاين** ، كامى سان صانص Camille Saint Saens*** لدراسة وتحليل مؤلفة الفالس لديهم بالمقارنة

• أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية بقنا - جامعة جنوب الوادى

¹ Stanley Sodie: The New Grove Dictionary of music and musicians , SECOND EDITION , VOLUME 24, 2001,p.72

• فولفجانج أماديوس موتسارت W. A. Mozart : (١٧٥٦-١٧٩١) مؤلف وموسيقى نمساوى

** أنطون روبنشتاين A . Rubinstein : (١٨٢٩-١٨٩٤) مؤلف وموسيقى روسى

*** كامى سان صانص C.S.Saens : (١٨٣٥-١٩٢١) مؤلف موسيقى فرنسى

بين أسلوبهم فى التأليف حيث أنهم يمثلو العصور المختلفة فى التأليف الكلاسيكى ، الرومانتيكى والقرن العشرين لهذا النوع من المؤلفات .

مشكلة البحث :

على الرغم من وجود العديد من الأعمال المتنوعة والتي تصلح كمقطوعات للدارسين إلا أن الدارس غالبا" ما يبحث عن مقطوعات ذات ألحان جذابة فقط إلى جانب أن معلم البيانو يواجه مشكلة فى إيجاد مقطوعات تشمل ألحان جميلة ومهارات عزفية تفيد الدارسين وتحسن من أدائهم العزفى لذا رأت الباحثة ضرورة البحث عن مؤلفات تجمع بين اللحن والمهارة معا" وقد أختارت مؤلفة الفالس عند كل من موتسارت وأنطون روبنشتاين وسان صانص بالدراسة والتحليل المقارن لأبرز ما بهذه المؤلفات من جماليات ومهارات عزفية فى ثلاث عصور مختلفة يمكن أن يستفيد بها دارس البيانو.

أهداف البحث :

- ١- التعرف على أسلوب كل من موتسارت ، روبنشتاين وسان صانص فى تأليف فالس البيانو
- ٢- المقارنة بين عناصر وخصائص أساليب التأليف الثلاثة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف
- ٣- تحديد المهارات العزفية والأدائية فى المؤلفات (عينة البحث)
- ٤- اقتراح الإرشادات العزفية اللازمة لأداء المهارات بشكل صحيح .

أهمية البحث :

ان دراسة وتحليل الأعمال المنتقاه (عينة البحث) مع وضع الإرشادات العزفية اللازمة تمكنا من تفهم مؤلفة الفالس فى العصور الكلاسيك والرومانتك والعشرين والأستفادة منها فى تدريس وعزف البيانو .

أسئلة البحث :

- ١- ما هو أسلوب كل من موتسارت ، روبنشتاين وسان صانص فى تأليف فالس البيانو ؟
- ٢- ما أوجه التشابه والاختلاف بين عناصر وخصائص أساليب التأليف الثلاثة ؟
- ٣- ما المهارات العزفية والأدائية فى المؤلفات (عينة البحث) ؟
- ٤- ما الإرشادات العزفية اللازمة لأداء المهارات بشكل صحيح ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث : المنهج الوصفى (التحليل المقارن)

عينة البحث : مؤلفة فالس البيانو عند كل من موتسارت ، روبنشتاين و سان صانص .

سبب اختيار العينة : عينة مقصودة لثلاث مؤلفين فى عصور مختلفة تتميز بألحان جذابة إلى جانب العديد من المهارات العزفية التى تناسب طالب مرحلة البكالوريوس .

أدوات البحث : المدونات الموسيقية للأعمال (عينة البحث) - تسجيلات صوتية للمؤلفات .

حدود البحث : حدود زمنية : القرن الثامن عشر، القرن التاسع عشر والقرن العشرين

حدود مكانية : النمسا ، روسيا ، فرنسا

مصطلحات البحث :

الفالس Waltz

رقصة كلاسيكية ذاع صيتها خلال القرن التاسع عشر ويرجع مصدرها الى رقصة ألمانية على ايقاع بطيء تسمى نادلر Nadler ثم تطورت الى رقصة خفيفة مرحة بعنوان waltz وهناك نوعان من الفالس : السريع منه وقد ظهر حوالى عام ١٨٧٠ وبرع فى ألحانه يوهان شتراوس والنوع الثانى فالس بطيء وهو مفضل لدى الأنجليز لأنه يثير الرغبة فى الرقص الهادىء.^١

أسلوب أداء The Performans style

يعنى المهارات الضرورية الخاصة بالعزف على الآلة التى تهدف الى عزف متقن ومعبر فى نفس الوقت.^٢

العصر الكلاسيكى Classical Period

بدأ هذا العصر قبل منتصف القرن الثامن عشر وأكتمل فى النصف الثانى منه ، ويتسم أسلوبه بمراعاة الشكل والموضوع وتوازن الشكل الموسيقى مع الألتزام بالشكل العلمى وكل قواعد اللحن والهارمونى والإيقاع.^٣

العصر الرومانتيكى Romantic Period

بدأ هذا العصر من أواخر القرن الثامن عشر وحتى القرت التاسع عشر ويعتبر من أخصب العصور فى الفن الموسيقى والرومانتيكية حركة فنية وأدبية وموسيقية تميزت بالعودة للطبيعة

^١ محمد محمود عمار: الموسيقى الكلاسيكية تفهمها والتعريف بها , مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٩١م ص ٤٩

^٢ Percy A schools, "The oxford campanion to music oxford 1994 p.101

^٣ ابتسام ربيع على : رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة ٢٠٠٨م ص ١٥

والحث العاطفى والخيال المفضل عن العقل وفيه يعتمد على التعبير الذاتى لشخصية المؤلف ونفسيته وعاطفته .^١

القرن العشرين Twentieth Century

تميز هذا العصر بموجه من التجارب الموسيقية المتنوعة لموسيقى واقعية لا خيال فيها ولا أحلام والخروج عن التونالية المقامية واستخدام المقامات الكنيسية وعدم الألتزام بكل ما سبق عهده فى أساليب التأليف للعصور السابقة .^٢

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان : "ثلاثيات البيانو عند موتسارت"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف وإلقاء الضوء على حياة ومؤلفات موتسارت لموسيقى الحجرة ودور آلة البيانو فى ثلاثيات موتسارت مع تحديد الصعوبات التقنية والأدائية وأقتراح الحلول لها وأتبعت الدراسة المنهج الوصفى وجاءت النتائج مجيبة على أسئلة البحث .

وقد أتفقت الدراسة مع البحث الراهن فى الأطار النظرى لتناول أحد مؤلفين البحث الراهن وهو المؤلف موتسارت والمنهج المتبع بينما أختلف فى تناول الدراسة ثلاثيات البيانو عند موتسارت أما البحث الراهن يتناول تحليل مؤلفة الفالس عند كل من موتسارت ، انطون روبنشتاين و سان صانص .^٣

الدراسة الثانية بعنوان : "دراسة تحليلية عزفية لبعض مؤلفات الفالس ليوهان شتراوس وامكانية أفادة الطالب المعلم فى عزفها"^٤

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على خصائص العناصر الموسيقية لفالسات شتراوس الى جانب تحديد التقنيات العزفية وتذليل الصعوبات التقنية التى أشتمل عليها الفالسات من خلال التدريبات

^١ أحمد بيومى : القاموس الموسيقى - وزارة الثقافة المصرية - المركز الثقافى القومى - دار الأوبرا المصرية - القاهرة - ١٩٩٢م ص ١٤٩

^٢ عواطف عبد الكريم وآخرون : محيط الفنون - الجزء الثانى - موسيقى القرن العشرين - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٠م ص ٣٢١

^٣ ظريف زكريا زخارى : رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٩م

^٤ ابتسام ربيع على : رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ٢٠٠٨م

والإرشادات وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وجاءت النتائج مجيبة على أسئلة البحث .

وقد أتفقت الدراسة مع البحث الراهن فى الإطار النظرى والمنهج المتبع بينما أختلف فى الإطار التطبيقى الذى تم من خلاله تحليل الفالس للمؤلف يوهان شتراوس بينما يتناول البحث الراهن تحليل مؤلفة الفالس عند موتسارت انطون روبنشتاين ، سان صانص .

الدراسة الثالثة بعنوان : "أسلوب أداء كونشيرتو ثنائى البيانو مصنف ٢٢ عند كاميل سان صانص"^١

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على قالب الكونشيرتو وتطوره وعلى المؤلف سان صانص وأسلوبه وأعماله الى جانب تحديد الصعوبات العزفية للحركة الأولى فى الكونشيرتو الثانى وتذليل أدائها وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي وجاءت النتائج مجيبة على أسئلة البحث .

وقد أتفقت الدراسة مع البحث الراهن فى الأطار النظرى لتناول أحد مؤلفين البحث الراهن وهو المؤلف موتسارت والمنهج المتبع بينما أختلف فى تناول الدراسة أسلوب أداء كونشيرتو ثنائى البيانو مصنف ٢٢ عند كاميل سان صانص أما البحث الراهن يتناول تحليل مؤلفة الفالس عند كل من موتسارت ، انطون روبنشتاين و سان صانص .

الدراسة الرابعة بعنوان : "الفالس فى القرن العشرين عند كل من مانويل بونس وليو أورنشتاين (دراسة مقارنة)"^٢

تهدف هذه الدراسة الى دراسة أسلوب وحياة كل من مانويل بونس وليو أورنشتاين والوصول إلى مستوى الأداء المطلوب للفالس لديهم من خلال التحليل العزفى وتقديم الارشادات العزفية إلى جانب دراسة سمات الموسيقى المكسيكية والأمريكية وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت النتائج إلى أستخلاص الأسلوبين فى تأليف هذا النوع من المؤلفات الى جانب توضيح سمات المدرسة المكسيكية والأمريكية .

وقد أتفقت الدراسة مع البحث الراهن فى الإطار النظرى وتناول مؤلفة الفالس والمنهج المتبع بينما أختلف فى الإطار التطبيقى الذى تم من خلاله تحليل الفالس للمؤلفين مانويل بونس وليو أورنشتاين ، بينما يتناول البحث الراهن تحليل مؤلفة الفالس عند موتسارت انطون روبنشتاين سان صانص .

^١ ولاء عاطف عبد الحميد: رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠١٤م

^٢ حنان محمد حامد رشوان: بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى -كلية التربية الموسيقية -المجلد الخامس والأربعون يوليو ٢٠٢١م

الدراسة الخامسة بعنوان: "سبعة عشر فالس للبيانو عند ليو أورنشتاين: تحليل أسلوب الأداء"
Jared Jones: "Seventeen Waltzes for Piano by Leo Ornstein: A Stylistic Analysis" PHD ,University of South Carolina, U.S.A,2018

تهدف هذه الدراسة الى تزويد الموسيقيين بالسبعة عشر فالس للبيانو لأورنشتاين والتعرف عليهم بالتحليل من حيث القالب، الهارموني، اللحن، الإيقاع، النسيج، كما تضمنت اقتراحات تتعلق باستخدام البيدال وتم أستخلاص أسلوب أورنشتاين في كتابة مؤلفة الفالس .

وقد أتقتت الدراسة مع البحث الراهن في الأطار النظرى والمنهج المتبع بينما أختلف في الإطار التطبيقي الذى تم من خلاله تحليل سبعون فالس للمؤلف أورنشتاين بينما يتناول البحث الراهن تحليل مؤلفة الفالس عند موتسارت ،انطون روبنشتاين و سان صانص .

أولاً: الجانب النظرى ويشتمل على : - نبذه عن تطور فالس البيانو - نبذة عن حياة

فولفجانج أماديوس موتسارت W. A. Mozart ، وأنطون روبنشتاين A. Rubinstein

و كامى سان صانص C.S.Saens .

نبذه عن تطور فالس البيانو

ظهرت منذ القرن الرابع عشر رقصات متعددة فى أنحاء أوروبا أستعملت فيما بعد كمؤلفات موسيقية آلية منفصلة عن الرقص كما فى مقطوعة المتتالية Suite والتي تشتمل على مجموعة رقصات متباينة فى السرعة ، الإيقاع والطابع .^٢

أما رقصة الفالس فقد ظهرت بصورة مخالفة عن الرقصات السابقة لظهورها وعن رقصة المتتالية وتداولت فى حفلات الطبقات الأرستقراطية وشاع أستعمالها جماهريا" وأصبحت موسيقى الفالس صورة من صور التأليف الراقص الذى جذب إليه الكثير من المؤلفين الموسيقيين فى القرن التاسع عشر والقرن العشرين بأعبارها موسيقى تستحوذ بإيقاعاتها وصياغتها وألحانها على مشاعر وأحاسيس الجماهير .^٣

عام ١٧٩١ ظهرت بأنجلترا أربع مؤلفات مسماه بالفالس وفى عام ١٨٠٠ بدأ الموسيقيون فى تحديد الخصائص المميزة والمسيطره على قالب الفالس عن غيره من الرقصات ، وكانت هذه الرقصة قد سادت فى جميع أنحاء المجتمع الأوروبى .

^١ Jared Jones :Seventeen Waltzes for Piano by Leo Ornstein A Stylistic Analysis .PHD University of South Carolina,U.S.A 2018

^٢ عزيز الشوان : الموسيقى للجميع - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٠م ص١٢٥

^٣ 1-Stanley Sodie : The New Grove Dictionary of music and musicians SECOND EDITION, VOLUME 27,2001 P.478

ومع بداية عام ١٨٠٣ تطور أسلوب تأليف الفالس فأصبح يكتب في مجاميع كل مجموعة خمس فالسات وجاءت الصياغة اللحنية لا تقل عن ١٦ مازورة لكل فالس ، اما في عام ١٨٣٠ فقد استخدم هيكتور برليوز Hector Berlioz (١٨٠٣:١٨٦٩) الفالس في السمفونية الخيالية Symphonie Fantastiqu ايضا" في ذات الوقت كتب الموسيقى شوبان Frederic Chopin (١٨١٠:١٨٤٩) ثلاثة عشر فالس أتسمت بالزخارف اللحنية والأداء بطول لوحات مفاتيح البيانو وقد استخدمت هذه الفالسات في أحياء الحفلات الليلية كمقطوعة مستقلة عن الرقص .

ولأعجاب لودفيج فان بيتهوفن L.V Beethoven (١٧٧٠:١٨٢٧) بطابع رقصة الفالس فقد ألف عام ١٨١٩ مقطوعة Modlinger Tanze على نمط الفالس^١.

جاءت الصيغة الأولى للفالس في صيغة بسيطة تتكون من جزئين Two Sections يتضمن كل جزء ثمانى موازير كما في الفالس المسمى Erste Walzer التى صنف تحت رقم ٣٦٥ بينما نجد الفالسات المتقدمة تضمنت من ١٦ الى ٢٤ مازورة فى صيغة ثلاثية ، ويرجع الفضل فى تطور صيغة الفالس الى المؤلف العالمى فيبر Weber (١٧٨٦:١٨٢٦) بعد نشره مؤلفته المعروفه بأسم دعوة للرقص Au fforderung Zuitanz عام ١٨١٩ فى صيغة الروندو لآلة البيانو وهى مؤلفة متقنة وذات هارمونية مميزة وكان للأضافات التى أضافها فيبر أثر كبير للعديد من المؤلفين الذين أخذوا بها بعده فى تأليف الفالس حيث تحدد هيكلها البنائى بمجموعة فالسات صغيرة تؤدى كعمل واحد فى حلقة متصلة مع وضع مقدمة ووضع نهاية coda فى الختام .

وفى حلول عام ١٨٧٠ بدأت الفالسات الأنجليزية والفرنسية تأخذ مكانها فى تأليف الفالس وسطعت أسماء بعض المؤلفين مثل :

- كيلر بيلا Keler Bela (١٨٢٠-١٨٨٢) ألمانيا

- إيميل فالد تيفيل Emile Waldteufel (١٨٣٧-١٩١٥) باريس

- دان جودفري Dan Godfrey (١٩٠٣-١٩٣١) لندن

وأثناء نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين ظهر عدد من الفالسات لعدد من المؤلفين المختلفين والتي حازت على شعبية جماهيرية عالية أمثال :

مؤلفة Kaiser Walzer التى كتبها يوهان ستراسس Johann Strauss عام ١٨٨٩

مؤلفة Sobre las olas التى ألفها ماكسيكان روساس Maxican Juveventino Rosas عام

١٨٩١ م^١

^١ هدى صبرى: مؤلفات قالب البيانو من بيتهوفن وحتى نهاية العصر الرومانتيكى -مذكرات دراسات عليا - بتصرف ص ١٣٧:١٣٨

أستخدام رقصة الفالس

خلال القرن التاسع عشر سيطرت رقصة الفالس على كل أنواع التأليف الموسيقى مثل : الأوبرا : حيث عملت على توظيف رقصة الفالس مع الجانب الأستعراضى وفى مصاحبة الغناء مثل أسلوب Richar Strauss (١٨٧٠:١٩٤٨)

البالية : كان يستخدم فى البالية رقصة الفالس بكثرة مثل بالية بحيرة البجعة Sawn Lake الموسيقى الآلية : كان يستخدم الفالس فى العديد من المؤلفات الآلية لمعظم موسيقى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين مثل الموسيقى برليوز Berlioz أما شوبان فقد كتب العديد من الفالسات لآلة البيانو والتي أستخدم فيها atempo Rubato الذى يميز مؤلفة الفالس الراقصة عن باقى مؤلفات البيانو ، وأستغل بعض المؤلفيين حب الجماهير لرقصة الفالس فكتبوا لها ومنهم فرانز ليست F.Liszt الذى كتب أربع فالسات بعنوان Mephisto Waltzes فى عام ١٨٦٠م الى جانب رقصة المقابر فى أسلوب وصياغة الفالس ، كما كتب برامز Brahms (١٨٣٣:١٨٩٧) مجموعته من رقصات الفالس عام ١٨٦٩م ، وكان الفالس يحظى بمكانة هائلة فى مؤلفات الموسيقى تشايكوفسكى Tchaikovsky (١٨٤٠-١٨٩٣) ، وقد أستطاع رافيل Ravel (١٨٧٥-١٩٣٧) بمؤلفته Valses nobles et sentimentales والتي كتبها عام ١٩١١ أن يوضح كيفية تطور صيغة الفالس خلال تلك السنوات .^٢

نبذه عن حياة فولفانغ امادىوس موتسارت Wolfgang Amadeus Mozart

(١٧٥٦ - ١٧٩١)

ولد موتسارت عام ١٧٥٦ بالنمسا وكانت حياته قصيرة جدا" لا تتعد ٣٥ سنة وهى عبارة عن سلسلة من المتناقضات ففيها النجاح والفشل والسعادة والحزن وقد ظهرت موهبته الموسيقية منذ الطفولة ليس كونه عازف ماهر على البيانو فقط بل ومؤلف موسيقى فخلال سنوات عمره القصيره تمكن موتسارت من انجاز أعمال موسيقية غاية فى الكمال والجمال فقد كتب الكونشيرتو والسوناتا والأوبرا والسمفونية وعمل على تطوير كل هذه المؤلفات من حيث الأداء والأسلوب ووصل بها الى القمة ، عام ١٧٦٢ فى سن طفولته قامت عائلته بعدة رحلات فى أنحاء أوروبا فى براغ ، ميونخ وفيينا وقابل موتسارت فى هذه الرحلة العديد من الموسيقيين لكن كان أكثرهم تأثيرا" فيه هو يوهان كريستيان باخ J.K.Bach (١٧٥٣-١٧٨٢) الألمانى فى لندن وفى عام ١٧٦٥ وأثناء هذه الرحلة

^١ -Stanley Sodie,op.cit,p.483

^٢ -Apell, Willi:Harvard Dictionary of music and musicians ,2nd Edition ,London the Belknap press of Harvard N.P,1978

كتب موتسارت أول موسيقاه ، عام ١٧٧٧ عمل قائدا" للأوركسترا فى سالزبورج وألف العديد من المسرحيات الأوبرالية ، عام ١٧٨٦ نظم موتسارت خمسة عشر حفلة عزف فيها على البيانو .
عام ١٧٧٩ كان يعمل فى سالزبورج كمحكما" لآلة الأورغن وفى عام ١٧٨١ نجح نجاحا" بارعا" عندما تم عرض أوبراه لادومينو Ldomeneo وكان هذا له تأثير كبير على حياته العملية.
لقد كتب موتسارت ما يقرب من أربعين سمفونية يعزف منها الآن فى قاعات الموسيقى والسمفونيات الأخيرة كانت تمثل مرحلة النضج خاصة الثلاثة الأخيرة منها والتي ألفها عام ١٧٨٨ وكان موتسارت فى هذه الفترة فى قمة اليأس والفقر وتجمعت حوله المشاكل إلا أن هذه الظروف العصبية قد وهجت عبقريته وازدادت من طاقته الخلاقة الى أن توفى فى النمسا عام ١٧٩١ م^١
نبذة عن أعماله:

برع موتسارت فى كافة أنواع التأليف الموسيقى ومن أهم أعماله الشهيرة

-٢٢ عملا" أوبرالى

-٤١ سيمفونية من أهمها السيمفونية رقم ٤١ (جوبيتر) والناى السحرى ودون جوفانى

-١٨ كونشيرتو للبيانو وآلات أخرى .

نبذة عن حياة انطون روبنشتاين Anton Rubinstein (١٨٢٩ - ١٨٩٤)

ولد انطون روبنشتاين يوم ٢٨ نوفمبر ١٨٢٩ وهو عازف وملحن بيانو روسى يعتبر من الموسيقيين البارعين فى القرن التاسع عشر وهو الأخ الأكبر لنيكولاى روبنشتاين الذى أسس معهد موسكو الموسيقى ، ويصنف روبنشتاين بصفته عازف بيانو من بين عظماء العازفين الموهوبين فى القرن التاسع عشر ، أشتهر بسلسلة حفلاته المتتالية لفترة من التاريخ هذه السلسلة كانت فى جميع أنحاء روسيا وأوروبا الشرقية والولايات المتحدة ، كما كان روبنشتاين ملحنا" غزير الإنتاج حيث كتب ٢٠ أوبرا والعديد من الأعمال الأخرى ، تلقى دروسه الأولى على يد والدته وفى سن الخامسة أستطاع أن يلحن أول مقطوعة موسيقية له ، وفى عام ١٨٣٩ قدم أول حفلاته للجمهور فى موسكو وكان يبلغ من العمر تسع سنوات وفى العام التالى ١٨٤٠ قام بأولى جولاته الخارجية مع معلمه ألكسندر فيولغ وهناك تعرف على فرانز ليست Franz Liszt (١٨١١-١٨٨٦) ، عزف فى الولايات المتحدة ٢١٥ ريسال فى أقل من تسعة أشهر ، كان مايسترو فى كونسرفتوار سانت بطرسبرج ، حققت أوبراه Demon شهره هائلة وعمله Melody in F مصنف ٣ أثبت مهارته وموهبته الكبيرة

^١ 1-Stanley Sadie: The New Grove Concise Dictionary Music, Six edition Vol 1 macmillan Publishers

LTD Londen2001p.540

١٨٤٤ سافر روبنشتاين ونيكولاى ووالدته الى برلين وهناك ألتقى مع فيلكس مندلسون F.Mendelssohn (١٨٠٩-١٨٤٧) الموسيقى الألماني^١.

بين عامى ١٨٤٤-١٨٤٦ عاش روبنشتاين مع والدته وأخويه فى برلين بعد الأفلاس الأقتصادى وواجهت عائلته صعوبات مالية كبيرة وحاول روبنشتاين العمل كفنان مستقل من خلال العزف الموسيقى فى الشوارع حيث كان يؤدى دور العازف المنفرد وايضا" تعاون مع الكثير من المغنيين والعازفين البارزين فى العاصمة الروسية ، وفى عام ١٨٤٨ عاد الى روسيا وقضى خمس سنوات متتالية يقوم بالتدريس فى سان بطرسبرج وأقام الحفلات الموسيقية وعزف الكثير فى البلاط الأمبراطورى وأصبح شخية بارزة فى الحياة الموسيقية فى سان بطرسبرج ، كما قام بتأليفه بأجتهاد حيث قدم أولى أوبراته فى مسرح بولشوى فى سانت بطرسبرج عام ١٨٥٢ وتبع ذلك ثلاث أوبرات من فصل واحد وايضا" كتب العديد من أعماله للبيانو مثل كونشيرتو البيانو الثانى والكثير من الأعمال المنفردة ولكن كان عدم نجاحه جزئيا" على مسرح الأوبرا الروسى هو الذى دفعه الى التفكير فى السفر للخارج مرة أخرى لتأمين سمعته الفنية ،عام ١٨٥٥ تناوب روبنشتاين بين أداء أعماله الأوركسترالية والعزف كعازف منفرد فى حفلاته الخاصة ، عام ١٨٦٢ تم أفتتاح معهد سانت بطرسبرج الموسيقى وكان روبنشتاين أول مدير له وجمع بعض الموهوبين كأعضاء هيئة تدريس بالمعهد وخلال تلك الفترة حقق روبنشتاين أكبر نجاح له كمؤلف بدءا" من كونشيرتو البيانو الرابع عام ١٨٦٤ وحتى أوبرا الشيطان عام ١٨٧١ وبين هذين العملين توجد أعماله الأوركسترالية قام بجولات فى الولايات المتحدة عام ١٨٧٢ حتى عام ١٨٨٧ وقدم حفلاته الأخيرة فى سانت بطرسبرج وتوفى هناك فى ٢٠نوفمبر عام ١٨٩٤^٢

نبدّه عن أهم أعماله

- ٥ كونشيرتو للبيانو
- ٢٠ أوبرا - ٦سيمفونيات
- الى جانب العديد من مؤلفات آلة البيانو وموسيقى الحجرة .

نبدّه عن حياة كامى سان صانص Camille Saint Saens (١٨٣٥ - ١٩٢١)

ولد سان صانص فى باريس ٩ أكتوبر عام ١٨٣٥ من عائلة نورماندية وهو مؤلف وعازف أورغن وبيانو ومايسترو ، فقد والده مبكرا ونشأ فى رعاية والدته التى تفرغت لتعليمه الموسيقى منذ الثالثة

^١ المرجع السابق ص ١٠١

^٢ 1-WWW. .Wikipedia.com, 28/11/2021

من عمره حيث ظهرت موهبته الكبيره بشكل ملحوظ حيث كان يمكنه القراءة وتمييز الألحان فى عمر السنتين وعند بلوغه الثالثه بدأ التأليف وفى سن الخامسة قدم أول حفل ريمتال بيانو، وفى سن العاشرة بدأ فى دراسة التأليف والنظريات الموسيقية ، بدأ بتقديم سلسلة من حفلات العزف على البيانو كطفل معجزه وقيل أنه حفظ عن ظهر قلب صوناتات بيتهوفن الأثنين والثلاثين ، ألتحق صانص بمعهد الموسيقى فى باريس عام ١٨٤٨ ، شغل وظيفة عازف أرغن فى كنيسة القديسه مارى ثم أنتقل الى كنيسة المادلين عام ١٨٥٨ كعازف ارغن ايضا" .

قام سان صانص فى الاعوام ١٨٦١-١٨٦٥ بتدريس العزف على البيانو فى مدرسة نيدردير *Niedermeyer* وأسهم فى تأسيس الجمعية الوطنية للموسيقى الفرنسيه .

وقام مع آخرين بتأسيس الجمعية القومية للموسيقى عام ١٨٧١ (التي هدفت إلى الترويج للموسيقى الفرنسية القديمة والحديثة) ولكن صانص حينما بلغ الخمسينيات من عمره كان يشعر بالمرارة والمزاج السيء فأصبح تقليدياً "معارضاً" للموسيقى التقدمية للموسيقين الجدد ومع ذلك فقد كان من أوائل الكلاسيكيين الجدد حيث جسد الكثير من أروع الصفات التقليدية للموسيقى الفرنسية مثل الوضوح والأناقة والعظمة .

١٨٨١ أنتخب عضو فى المجمع الفرنسى للموسيقى وحصل على الدكتوراه الفخريه من جامعته أكسفورد وكمبرج ، قام بتأليف موسيقاه دون أنقطاع وتميزت أعماله بالسهولة والسلاسة وتوفى فى الجزائر ١٦ ديسمبر عام ١٩٢١م^١

نبذه عن أهم أعماله:

يعتبر من أشهر الموسيقين الذين كتبوا لآلة البيانو من مؤلفاته :

- فالس ١٩١٢ - فيوج ١٩٢٠

- تنويغات على لحن لبيتهوفن سلم مى b عام ١٨٧٤

- باجاتيل للبيانو عام ١٨٥٥ - دراسات ١٨٩٩

-أغانى بدون كلمات عام ١٨٧١ - مازوركا عام ١٨٨٢

ثانياً الجانب التطبيقى (التحليل العزفى) ويشتمل على : - تحليل لعينة البحث

وهم عبارة عن مؤلفة فالس واحدة لكل مؤلف . (موتسارت ، روبنشتاين و سان صانص) التحليل العزفى لمؤلفة فالس البيانو كالتالى الفالس الأول سلم دو الكبير رقم ٢٠ مصنف

1-Sadie:op ,cit.p.488

٧٥ لموتسارت ، و الفالس الثانى سلم فا الكبير لأنطون روبنشتاين، و الفالس الثالث سلم مى b مصنف ١٠٤ لسان صانص .

ويشتمل التحليل على إستمارة للعناصر الموسيقية التى يقوم عليها التحليل كالتالى :
(السلم ، الميزان ، السرعة ، الطول البنائى ، مصطلحات الأداء والتعبير ، الحليات الأفكار اللحنية ، النماذج الإيقاعية ، البيدال ، المهارات العزفية وآدائها ، الإرشادات العزفية للفالس كاملاً) .

الفالس الأول رقم ٢٠ مصنف ٧٥ لموتسارت

السلم : دو / ك

الميزان : $\frac{3}{4}$ - $\frac{3}{4}$

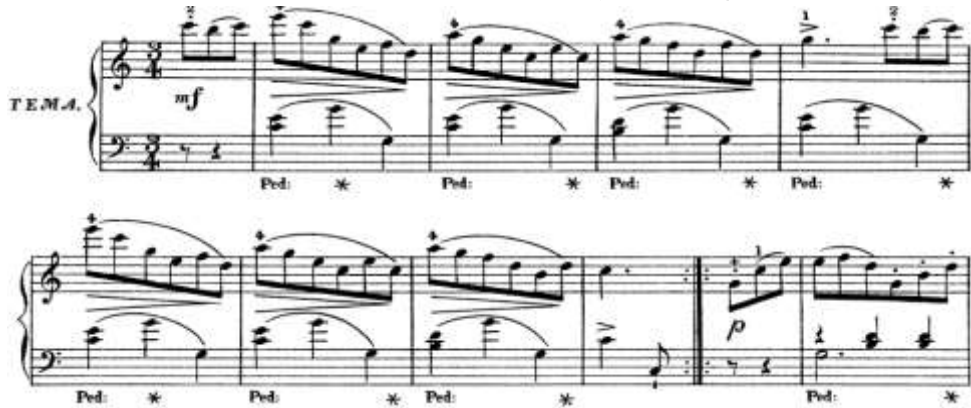
السرعة : سرعة الفالس Tempo di Valse – سريع جدا " Vivace

الطول البنائى : ٨٤ مازورة

مصطلحات الأداء والتعبير: متوسط السرعة mf ، خافت p ، كريشندو ويعنى التدرج من الضعف الى الشدة *cres* ، قوى f ، قوى جدا " ff

الحليات : لا يوجد

الأفكار اللحنية : ينقسم الفالس الى فكرة واحدة ثم التنويع على هذه الفكرة فى الجزء الثانى الفكرة اللحنية من اناكروز (١) : م (٤٠) ويبدأ المؤلف بأناكروز بإيقاع $\frac{3}{4}$ يليه لحن ميلودى لأربيجات هابطة بأداء متصل أو مسافات مختلفة الأبعاد أو أوكتافات مع الأداء المتقطع أحيانا" يصاحبه إيقاع الفالس باليد اليسرى وأستخدام البيدال بصورة منتظمة وبدأمن م (١٧) تؤدى اليد اليمنى نغمات ميلودية مع القوس القصير يليه نغمات مزدوجة بينما اليد اليسرى إيقاع سلس متكرر يليه نغمات مزدوجة مع البيدال ثم تصوير للتيمة الأساسية .



شكل (١) يوضح جزء من الفكرة اللحنية Tema للفالس اناكروز م (١:٩)

المهارات العزفية وأدائها :

- نغمات ميلودية أربيجية تؤدي بشكل متصل باليد اليمنى كما موضح فى الشكل السابق ويراعى أن تبدأ اليد بثقل فى الأداء على النغمة الأولى وتتحرك بشكل دائرى مع ثقل الذراع وأرتخاء فى وضع اليد والعضلات وأن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح لتحقيق الأداء المترابط .
- ثالثات هارمونية ومسافات مزدوجة باليدين بدأ من م(٢٠)



شكل (٢) يوضح ثالثات هارمونية ومسافات مزدوجة م(٢٠:٢٤)

ويجب عند أدائها الضغط بقوة متساوية على النغمات لسماعهما فى آن واحد مع العزف بقوة الأكسنت عند وجوده مع الضغط بقوة على النغمة الأولى ثم رفع اليد بخفة بعد النغمة الثانية لتحقيق ترابط القوس القصير عند وجوده فى بعض الموازير .

الجزء الثانى : من أناكروز (٤١) : م(٨٤) وهو عبارة عن تنويع variations للحن الفالس مع تغيير السرعة ليؤدى سريع جدا" الى جانب التنويع باستخدام الايقاع لمضاعفة السرعة وأستخدام الأداء لمتصل مع المتقطع والأداء فى مناطق صوتية أعلى لبعض الأجزاء .



شكل (٣) يوضح جزء من التنويع على لحن الفالس أناكروز م(٤١:٥٠)

المهارات العزفية وأدائها :

- السرعة Vivace حيث أستخدام المؤلف سريع جدا" فى هذا الجزء ويحتاج الوصول الى أداء هذه السرعة أولا" الأداء ببطء نسبي حتى تتمكن اليدين والعين من الحفظ والمتابعة ثم التدرج فى السرعة حتى الوصول الى الأداء السريع جدا" .

- القوس القصير Slur بكثرة فى اليدين معا" كما موضح فى الشكل السابق ويراعى تدريب اليدين على الأداء السليم بحيث تبدأ بقوة على بدأ القوس وتندرج فى رفع اليد لترفع بخفة بعد النغمة



الأخيرة للقوس كما يؤدي قوس قصير يؤدي على جزء من إيقاع م(٤٩) ويراعى تدريب اليد جيدا" وبمفردها أولا" على أداء الإيقاع ثم على أداء القوس حتى تمام الأتقان لتؤدي اليدين ثانيا" مع مراعاة الأداء فى أوكتاف أعلى نظرا" لوجود علامة 8.....
- ثالثا وخامسا هارمونية متكررة باليد اليسرى فى هذا الجزء بدأ من م(٥٢:٤٩)

م(٧٥:٥٧)



شكل (٤) يوضح ثالثا وخامسا هارمونية متكررة باليد اليسرى م(٧٦:٦٧)

ويراعى فى أدائها الضغط بقوة عزف واحدة ومتساوية على نغمتى المسافة لسماعها فى وقت واحد دون أن يطغى صوت على الآخر مع عدم رفع اليد بصورة مبالغ فيها عند وجود القوس القصير .

إرشادات عزفية للفالس كاملا:

- يراعى الأداء المترابط فى معظم أجزاء الفالس باليدين
- تثبيت النغمات الممتدة لمازورة كاملة باليد اليسرى
- الألتزام بأستخدام البيدال المنتظم ورفع القدم فى نهاية المازورة حتى لا تتداخل الأصوات
- يراعى الأداء المنقطع بخفة والموضح فى بعض الأجزاء
- يراعى تغيير مفتاح العزف م(٣٣) ، م(٣٤) باليد اليسرى
- يلاحظ تغيير مفتاح العزف م (٨٠،٧٧) باليد اليسرى لذا يراعى أوكتاف الأداء على لوحة المفاتيح .

الفالس الثانى لانطون روبنشتاين

السلم : فا /ك

الميزان :

السرعة : سريع دون اسراف فى السرعة Allegro non troppo

الطول البنائى : ٨٦ مازورة

مصطلحات الأداء والتعبير : متوسط القوة mf - أسفل sotto - ff قوى جدا - غير متصل

non legato - خافت p - خافت جدا pp الى جانب علامتى الكريشندو والديمنويندو .

الحليات: الأباجاتورا Appoggiatura م(١٠)، الأريبيجيو Arpeggio م(٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢٠، ١٨)

الأفكار اللحنية : يبدأ اللحن الأساسى من م(١) : م(١٥) فى شكل لحن ميلودى خالى من القفزات إلا القليل يودى فى ترابط باليد اليمنى يصاحبه فى اليد اليسرى إيقاع الفالس فى شكل نغمة مفردة يليها نغمتين مزدوجتين ثم تصوير للحن الأساسى بدأ من م(١١) : م(١٥) وأختلاف اليد اليسرى حيث تودى نغمات مترابطة برباط زمنى سواء نغمات مفردة أو تألف ثلاثى .



شكل (٥) يوضح جزء من اللحن الأساسى للفالس م(٦:١)

م(١٦) شكل هابط لنغمات مترابطة تمهيدا" للأعادة مرة أخرى من م(١٧) مع بعض التغيير والتنوع اللحنى سواء بإضافة حلية الأريبيجيو أو التصوير مع مصاحبة فى صورة نغمات ميلودية مفردة تتحرك صعودا" أو هبوطا" بشكل متصل حتى م(٢٨)

م(٢٩) : م(٣١) تمهيد للانتقال لفكرة جديدة مستخدما" نفس الفكرة اللحنية الرئيسية مع صوت البلاننش الممتد لنفس اليد يقابله صوت ممتد مازورة كاملة فى اليد اليسرى فى شكل تألف أو مسافات مزدوجة .

م(٣٢) : م(٤٧) فكرة جديدة تتحرك فيها اليد اليمنى بمسافات مزدوجة أو مفردة بشكل متتالى يصاحبها فى اليد اليسرى نغمات ميلودية أو مسافات مزدوجة بإيقاع بسيط مع تنويه المؤلف بعدم الترابط أثناء العزف ، بدء من م(٤٠) : م(٤٧) اعادة م(٣٢) : م(٣٩)



شكل (٦) يوضح جزء من فكرة لحنية جديدة م(٣٦:٣٢)

م(٤٨) : م(٨٢) فكرة مبنية على الفكرة اللحنية الأساسية في صورة تصوير أو إعادة لبعض الأجزاء مع بعض التغيير مثل نغمات ممتدة مع صوت داخلي آخر لنفس اليد وإيقاع الفالس في اليد اليسرى بنغمة مفردة يليها مسافات مزدوجة واستخدام مكثف للتولين النغمي .



شكل (٧) يوضح جزء من فكرة مبنية على الفكرة اللحنية الأساسية م(٤٨:٥٣)

المهارات العزفية وأدائها :

- أداء متصل يغلب على عزف هذا الجزء بشكل كامل كما موضح في الشكل السابق . ويتطلب أداء النغمات بشكل متصل أن تكون الأيدي قريبة من لوحة المفاتيح مع الألتزام بالترقيم المدون وعدم رفع اليد الا في نهاية القوس بعد النغمة الأخيرة .
- أداء القوس القصير Slur



شكل (٨) يوضح القوس القصير Slur باليد اليمنى م(٨٠٧)

- ويراعى عند أدائه الضغط بقوة على بدء القوس ثم رفع اليد بخفة بعد النغمة الأخيرة .
- أداء حلية الأباجاتورا



شكل (٩) يوضح تدوين وأداء حلية الأباجاتورا م(١٠)

- أداء تألف متسع في اليد اليسرى م(١٣)



شكل (١٠) يوضح تألف متسع في اليد اليسرى م(١٣)

ويتطلب أدائه بشكل صحيح عزفه أريجيا" بشكل نغمات متتالية من أسفل لأعلى مع تثبيت النغمتين الأخيرتين خاصتا" وأن صوت التألف ثابت لمزورتين متتاليتين .

- أداء حلية الأريجيو م(١٨،٢٠،٢٢،٢٣،٢٤،٢٨) باليد اليمنى



شكل (١١) يوضح تدوين وأداء حلية الأريجيو

- مسافة أوكتاف هابط م(١٧،١٩،٢١،٢٥،٢٧) باليد اليسرى



شكل (١٢) يوضح مسافة أوكتاف في اليد اليسرى

ويتطلب أداء الأوكتاف أن تكون اليد مرنة مع عدم المبالغة في رفعها نظرا" لوجود الرباط اللحني وتأتي الحركة من مفصل الذراع مع الألتزام بتريقيم الأصابع .

- مسافات مزدوجة يليها نغمة مفردة بدء من م(٣٢) تتكرر باليد اليمنى مع تنويه المؤلف بعدم الترابط العزفي في هذا الجزء من المؤلفة (non Legato)

ويراعى في أدائها أن تؤدي بقوة صوت متساوية حتى لا يطغى صوت على الآخر مع ملاحظة النغمات الملونة المتكررة أثناء العزف والتدرج في الصوت من الشدة الى الخفوت نظرا" لوجود علامة الديمونيندو .

- سينكوب يظهر بأكثر من شكل :

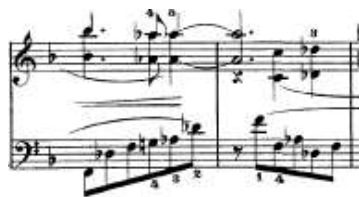
- الشكل الأول يربط بين مازورتين أو ثلاثة بدء من م(٧٩،٨٠)، (٧١،٧٢)، (٦٨،٧٠)،

(٦١،٦٢)، (٥٥،٥٦)، (٥١،٥٢) ، م(٤٨،٤٩) كما موضح كالتالي :



شكل (١٣) يوضح استخدام المؤلف للسينكوب في شكله الأول م(٥١،٥٢)

-الشكل الثاني للسينكوب عبارة عن أوكتافات متصلة بين خطي مازورتين كما في الشكل التالي:



شكل (١٤) يوضح استخدام المؤلف للسينكوب فى شكله الثانى م(٧١،٧٢)

ويتطلب أدائه بشكل صحيح الأنتباه عند الأداء بين الموازير فى صوت خارجى لينظم الزمن الصوت الداخلى للحن مع أداء اليد اليسرى ويراعى عدم رفع اليد بنغمة السينكوب حتى أنتهاء زمنها مع الألتزام بالترقيم المدون نظرا" لوجود أكثر من صوت لنفس اليد .

بدء من م(٦٨) تؤدى اليد اليمنى صوت ممتد لثلاث موازير متتالية على بعد أوكتاف ويؤدى معه فى ذات الوقت ولفس اليد مسافات مزدوجة أخرى على بعد أوكتاف أيضا" كما موضح كالتالى :



شكل (١٥) يوضح أوكتاف ممتد يؤدى معه أوكتافات متتالية لنفس اليد

وتقترح الباحثة استخدام البيدال لأداء هذا الجزء بحث يتم الضغط عليه فى بدء م(٦٨) ثم ترفع القدم لتؤدى اليد باقى النغمات متتالية ، ايضا" يراعى استخدام البيدال بدء من م(٧٣) فى بداية كل مازورة لوجود أصوات ممتدة مازورة كاملة .

بدء من م(٨٣) :م(٨٦) ختام الفالس كودا(coda) فى صورة نغمات سلمية متتالية صعودا" بالتوازي بين اليدين على بعد سادسة من الباص الى السوبرانو بصوت خافت جدا" كما موضح كالتالى :



شكل(١٦) يوضح ختام الفالس بكودا بنغمات سلمية متتالية صعودا"م(٨٣:٨٦)


ويراعى عند أداء هذا الجزء الخفوت الشديد أثناء العزف وعدم المبالغة فى رفع اليدين وتدريب كل يد على حده مع الألتزام الشديد بترقيم الأصابع المدون وأداء الجزء الثانى من م(٨٥) فى أوكتاف أعلى نظرا" لوجود 8... مع الضغط على البيدال فى بدء م(٨٣) ورفع القدم فى آخر المازورة فقط

ارشادات عزفية للفالس كاملا" :

- مراعاة علامات التحويل المتكررة
- توضيح التعبير المدون أثناء العزف
- توضيح اللحن الأساسى أثناء العزف فى اليد اليمنى وأداء هادىء لليد اليسرى
- الحفاظ على الترابط اللحنى الغالب أدائه على الفالس بشكل كامل .

الفالس الثالث لسان صانص مصنف ١٠٤

السلم : مى b / ك

 الميزان :

السرعة : قليل من السرعة poco vivace - بأسلوب رشيق grazioso

الطول البنائى : ١٩٩ مازورة

مصطلحات الأداء والتعبير : خافت p -القليل من التدرج من الخفوت الى الشدة poco crescendo
التدرج من الشدة الى الخفوت dim -متوسط القوة mf -بحلاوة dolce - قوى جدا ff - الأداء الخفيف Scherzando -بتعبير espress قوى f -التدرج فى البطيء poco rit - العودة للسرعة الأصلية Atempo - خافت دائما" sempre p -أسرع leggierissimo - الأداء باليد اليسرى m.g.

الحليات : الأريجيو Arpeggio م(٨٢،٨٤،٨٦)

الأفكار اللحنية : قسمت الباحثة الأفكار اللحنية بحسب الأجزاء الواضحة للصيغة فى الفالس كل جزء على حده كالتالى :

الفكرة الأولى : من م(١) : م(٧١) يمكن تقسيمها الى جزئين الجزء الأول من م(١) : م(٣٥) حيث بدأ لحن الفالس بأوكتاف تؤديه اليدين ثم أداء لليد اليمنى بمفردها لنغمات ميلودية بأداء متقطع يليه نغمات مزدوجة ثم أداء ميلودى متكرر مع مصاحبة فى صورة أوكتافات أو نغمة يليها تألف هارمونى مع الأداء المنقطع .



شكل (١٧) جزء من الفكرة الأولى للفالس

المهارات العزفية وأدائها :

- أداء أوكتافات م (٣،٢،١) وغيرها ولأداء الأوكتافات بشكل صحيح يجب اتباع ما قد سبق ذكره للأداء الصحيح .
- القوس القصير Slur وكما موضح فى الشكل السابق يؤدي بين ثلاث نغمات لذا يراعى النزول بثقل على النغمة الأولى وترفع اليد بخفة بعد النغمة الأخيرة لتوضيح أنتهاء القوس وفى حالة أدائة بين نغمتين مزدوجتين أو بين تألفين كما فى م(١٨) يتم الضغط بثقل على النغمتين الأولتين أو التألف الأول مع مراعاة عدم طمس أى نغمة ثم ترفع اليد بخفة بعد أداء النغمات الأخيرة .
- نغمات أربيجية يتخللها بعض النغمات السلمية م(٢٦،٢٥)، م(٣٤،٣٣)



شكل (١٨) نغمات أربيجية وسلمية

- ويراعى أن تبدأ اليد بثقل فى الأداء على النغمة الأولى وتتحرك بشكل دائرى مع ثقل الذراع وأرتخاء فى وضع اليد والعضلات وأن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح مع الألتزام بترقيم الأصابع لأداء صحيح .

الجزء الثانى: من م (٣٥) : م (٧١) عبارة عن لحن يستخدم فيه النغمات الأربيجية بكثرة مع النغمات السلمية صعوداً وهبوطاً فى اليدين أحياناً مع الأداء المتصل ومصاحبة يكثر فيها المسافات المزدوجة والتألفات .



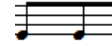
شكل (١٩) يوضح الجزء الثانى من الفكرة الأولى للفالس

المهارات العزفية وأدائها :

- السينكوب م(٤٠،٣٩) وغيرها كما موضح فى الشكل السابق وظهر استخدام المؤلف للسينكوب فى صورة نغمات مزدوجة يربط بين النغمة العليا مع النغمة التالية لها فى المازورة ويراعى عند أدائه الأنتباه ينظم زمنيا" عن طريق أداء اليد الوحدة الزمنية بانتظام
- قفزات فى بعض الأجزاء باليد اليسرى مع نغمات أريجية باليمنى م(٥٢،٥١،٥٠،٤٩)



شكل (٢٠) يوضح م(٥١:٤٦) قفزات فى أداء اليد اليسرى مع نغمات أريجية باليمنى

- ويراعى فى الأداء تدريب اليد جيدا" وبمفردها على المسافة الموضحة للقفزة حتى تتمكن اليد من الأداء الصحيح وأن تسبق العين أداء اليد فى تحديد مواضع النزول .
- إيقاع الثلاثية  م(٦٣،٥٩،٥٥) فى اليد اليمنى بعزف متصل ويتطلب الأداء عدم رفع اليد من لوحة المفاتيح لحين أنتهاء القوس مع تجنب العزف بنبر قوى للايقاع لتحقيق الأنسيابية المطلوبة ويكون العزف من مفصل الأصابع وبيبطه
- أداء مسافة متسعة لأكثر من أوكتاف م(٦٧) فى اليد اليمنى




شكل (٢١) يوضح م(٦٨:٦٥) مسافة متسعة لأكثر من أوكتاف

ويمكن أن يشكل أداء هذا الجزء صعوبة عزفية ، لذا فقد وضع المؤلف توضيح في الأعلى لأداء الصوت الأساسى فقط اذا لزم الأمر .

- م (٧١،٧٠،٦٩) تكرار لنغمة مى باليد اليمنى فقط وبأداء متقطع خافت بخفة فيعتبر هذا جزء موصل تمهيدا" للانتقال الى فكرة أخرى .

الفكرة الثانية : من م (٧٢): م (١٠٧) مع تغيير السلم الى لا b / ك

بدأ المؤلف الفكرة مستخدما" مصطلح Rubato أى الأداء المترابط للحن فى صورة مسافات مزدوجة على بعد سادسة مع الترابط اللحنى والسينكوب ويتم تصوير اللحن بأبعاد مختلفة مع مصاحبة ميلودية وأستخدام لحنية الأريجييو وبدأ من م (٨٨) يؤدى اللحن فى شكل نغمات مزدوجة بإيقاع  يصاحبها أريبيج يبدأ وينتهى بنغمتى أوكتاف بشكل ممتد لنغمته الأولى ثم تنتهى المصاحبة بأوكتافات متتالية فى اليدين معا" .



شكل (٢٢) يوضح جزء من الفكرة الثانية م (٧٢:٧٧)

المهارات العزفية وأدائها :

- مسافات مزدوجة تؤدى مفردة أو مربوطة من خلال السينكوب كما موضح فى الشكل السابق ويراعى فى أداء المسافات المزدوجة التساوى فى قوة الضغط بحث تؤدى النغمتين بقوة عزفية واحدة مع مراعاة الأكسنت الموضح فى بعض الموازير أما فى حالة ربطها بالسينكوب بين مازورتين فيجب كما سبق التوضيح أن ينظم زمنيا" عن طريق أستخدام اليد فى تنظيم الوحدة الزمنية وأن تؤدى أولا" بدون رباط حتى يتم أدراكها زمنيا" بشكل صحيح ولا يختل زمن المؤلف .

- أداء لحنية الأريجييو م (٨٢،٨٤،٨٦)



شكل (٢٣) يوضح لحنية الأريجييو

وحيث أن الحلية عبارة عن نغمات متسعة لأكثر من أوكتاف يفضل أدائها بشكل دائري لليد اليسرى مع استخدام الترقيم المناسب ويفضل استخدام البيدال لتوضيح صوت النغمات ولكن بشكل سريع لترفع القدم قبل أنتهاء زمن الحلية .

- إيقاع تؤديه اليد اليسرى بين مازورتين بأداء متصل م(٨٧،٨٨)

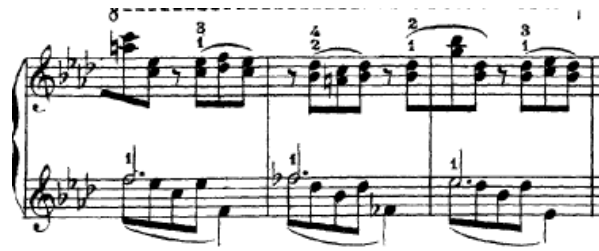


شكل (٢٤) يوضح إيقاع تؤديه اليد اليسرى بين مازورتين بأداء متصل

ويراعى فى أداء هذا الجزء عدم المبالغة فى رفع اليد اليسرى من على لوحة المفاتيح لتحقيق الترابط اللحنى مع الألتزام بترقيم الأصابع المدون وتنظيم زمن الوحدة من خلال اليد أو القدم .

- نغمات أربيجية تبدأ وتنتهى بنغمتى أوكتاف مع أمتداد للنغمة الأولى فى كل مازورة

من م(٨٩) : م(٩٦)



شكل (٢٥) يوضح نغمة ممتدة مع أربيجات تنتهى بمسافة أوكتاف

ويجب الحفاظ على صوت النغمة الممتدة حتى أنتهاء زمنها كاملاً" وأستخدام ترقيم الأصابع المناسب للأداء مع عدم المبالغة فى رفع اليد أثناء العزف نظراً لترابط اللحن .


- أوكتافات تؤدى باليدين معا" وبعزف متقطع من م(١٠٤) : م(١٠٧)

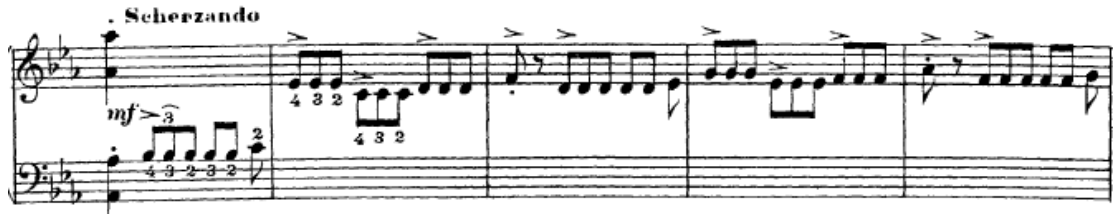


شكل (٢٦) يوضح م(١٠٢:١٠٧) أوكتافات تؤدى باليدين معا"

ويراعى فى أداء الأوكتاف تثبيت فتحة اليدين فى العزف بالأصابع الأول والخامس والضغط بقوة متساوية على نغمتى الأوكتاف وأن تأتى الحركة من الذراع كاملاً مع الضغط بقوة نظراً لوجود الأكسنت مع مصطلح ff ورفع اليد بخفة فى أداء الأستاكاتو .

الفكرة الثالثة: من م(١٠٨) :م(١٩٩) والرجوع الى السلم الأساسى م١/٥ ك وهى فكرة لا تمثل اعادة حرفية للجزء A ولكن لبعض الأجزاء ثم التصوير أو التنويع .

وتبدأ الفكرة بأوكتاف هارمونى فى اليدين ثم عمل تنويع للحن الفالس الأساسى على نغمات مفردة متكررة تؤدى باليد اليمنى بايقاع  فقط لتبدأ اليد اليسرى من م(١١٣) وتتوالى اليدين فى عزف لحن ميلودى فى صوت السوبرانو لليد اليمنى مع مصاحبة بمسافات مزدوجة ، أوكتافات تألفات .



شكل (٢٧) يوضح بدء الفكرة الثالثة م(١٠٨:١١٢)

المهارات العزفية وأدائها :

- التصوير بأستخدام إيقاع متكرر لعدة موازير مثال م(١٠٨):م(١١٢) كما موضح فى الشكل السابق تكرر نغمة لإيقاع ثابت ويعتبر هذا الجزء حلقة وصل وتمهيد للاعادة ويراعى الضغط بقوة الأكسنت المدون .

- م(١١٦) : م(١١٩) أوكتاف مفرط تؤديه اليد اليمنى مع تأكيد لنغمة الأوكتاف باليد اليسرى بايقاع موحد متكرر فى منطقة صوتية واحدة .



شكل (٢٨) يوضح أوكتاف مفرط تؤديه اليد اليمنى

ويراعى الأداء بخفة مع تحديد المنطقة الصوتية السليمة أثناء العزف .

- م(١٢٣) :م(١٣٥) يبدأ بمسافة مزدوجة يليها نغمات أريجية وتثبيت للنغمة الأولى والأداء الأكسنت فى كل مرة كما فى الشكل التالى :



شكل (٢٩) يوضح نغمة مفردة يليها نغمات أريجية

ويراعى أداء هذا الجزء بتعبير وسلاسة مع الحفاظ على الترابط العزفي وأتباع ما تم ذكره سابقاً في الأداء الأريجي وملاحظة المناطق الصوتية الصحيحة للعزف حيث يتم تغييرها بكثرة .

- بدأ من م(١٤٠) إعادة لمازورة (٣٦) ثم إعادة في صورة تنوع وزخرفة كما في م(١٤٨،١٤٩) أو في شكل تصوير لأوكتاف أعلى م(١٥٦) ، من م(١٦٩:١٧٣) إعادة م(١٦٨:١٦١) .

من م(١٧٤) : م(١٧٧) مسافات مزدوجة تؤدي بشكل سلمى صاعد بعزف منقطع وصوت خافت وبطء تدريجي باليد اليمنى كما أوضحه المؤلف ويراعى الأداء ببطء مع الضغط على نغمتي المسافة لتوضيح أصوات النغمتين والعزف في أوكتاف أعلى م(١٧٦) ، م(١٧٧) نظراً لوجود علامة 8.....

- من م(١٧٧) ٢ تصوير للحن الأساسي يبدأ في اليد اليسرى ثم اليد اليمنى بأداء تعبيرى خافت مع الرجوع للسرعة الأصلية ومصاحبة في اليد اليمنى في صورة مسافات مزدوجة وتألقات تؤدي بعزف منقطع ومن م (١٨٩) : م(١٩٢) لحن يتكرر ويمتد برباط زمني للمازورة التالية ويبدأ في كل مرة بأداء الأكسنت ويعتبر ذلك أستهلال لقفلة الفالس



شكل (٣٠) يوضح لحن ختامى يتكرر لعدة موازير

من م(١٩٣): م(١٩٩) كودا في صورة نغمات أريجية تؤدي من الباص صعوداً الى السوبرانو



شكل (٣١) يوضح الكودا في ختام الفالس

ويراعى الأداء بشكل متصل من خلال الحفاظ على ترقيم الأصابع لينتهى باليد اليسرى فى صوت السوبرانو نظرا لوجود (m.g) ثم أوكتافات هارمونية باليمنى ومزدوجة باليسرى بأداء منقطع ويجب الضغط بقوة لمس واحدة على نغمات الأوكتاف بنوعيه بحيث تسمع صوت النغمات كاملة مع الخفة فى العزف لوجود الأستكاتو والأداء بشكل دائرى لوجود الأربيجات مع السرعة فى نقل اليد اليسرى أثناء زمن السكتات لتعود لأدائها فى صوت الباص .

إرشادات عزفية للفالس كاملا" :

- مراعاة علامات التحويل وتغيير مفتاح العزف المتكرر باليد اليسرى
- توضيح التعبير المدون أثناء العزف
- توضيح اللحن الأساسى أثناء العزف فى اليد اليمنى وأداء هادىء لليد اليسرى
- تقترح الباحثة استخدام البيدال المتوازن لأظهار جمال اللحن فى الفالس
- أتباع ترقيم الأصابع المدون .

نتائج البحث :

جاءت نتائج البحث مجيبة على تساؤلات البحث كالتالى:
السؤال الأول : عن أسلوب كل من موتسارت ، روبنشتاين وسان صانص فى تأليف فالس البيانو
فمن خلال التحليل العزفى للمؤلفات عينة البحث تجيب الباحثة :

موتسارت

- يتميز أسلوبه فى الفالس ببساطة اللحن والإيقاع وكتابة الفالس فى أبسط صورته مع استخدام إيقاع الفالس والبيدال المعتدل والتعبير المتوازن الى جانب التنوع على اللحن الأساسى فى الجزء الثانى من الفالس .

روبنشتاين

- تميز لحن الفالس بجماليات الأداء مع بساطة الإيقاع وفخامة اللحن الملىء بالهارمونيوات والترابط اللحنى بشكل كامل مع الحليات والعديد من مهارات الأداء للعازف وعزف الأيدى فى مناطق صوتية مختلفة على لوحة المفاتيح الى جانب البيدال فى بعض الأجزاء .

سان صانص

- تميز فالس البيانو عند سان صانص بالفالس الرومانتك مع لمسات القرن العشرين فاللحن ثرى وملىء بالهارمونيوات والتداخلات والأنقالات اما الإيقاع سلس وبسيط ويستخدم ايقاع الفالس او غيره باليد اليسرى مع التعبير بكثرة والأداء فى سلاام متغيرة وتغيير مفتاح العزف بكثرة والتنوع على الفكرة الرئيسية أو التصوير فنجد العديد من الأفكار المتداخلة مع الفكرة الأساسية ولا يوجد استخدام للبيدال .

أما السؤال الثانى والخاص بتوضيح أوجه التشابه والأختلاف بين عناصر وخصائص أساليب التأليف الثلاثة فسوف تستعرض الباحثة المقارنة من خلال الجدول التالى:

جدول (١) يوضح المقارنة بين الثلاث مؤلفين موتسارت، روبنشتاين وسان صانص

وجه المقارنة	موتسارت	روبنشتاين	سان صانص
تاريخ المؤلفة	العصر الكلاسيكى	العصر الرومانتيكى	القرن العشرين
السلم	دو/ ك	فا/ ك	مى/ ب/ ك
الميزان	$\frac{3}{4}$ - $\frac{3}{4}$	$\frac{3}{4}$	$\frac{3}{4}$

السرعة	-سرعة الفالس - Tempo di Valse سرعة جدا " Vivace	سرعة دون اسراف فى سرعة Allegro non troppo	-قليل من السرعة -poco vivace بأسلوب رشيق grazioso
الطول البنائى	٨٤ مازورة	٨٦ مازورة	١٩٩ مازورة
الحليات	لا يوجد	الأباجاتورا - الأريجيو	الأريجيو
اللحن	غنائى راقص يبنى عليه تنوع	لحن غنائى عاطفى	لحن غنائى متنوع التيماات والأفكار
الايقاع	بسيط ومتكرر مع التنوع	بسيط يتكرر بين اليدين	بسيط ويتكرر بين الأفكار اللحنية
المصاحبة	بسيطة فى صورة ايقاع الفالس بمسافات (مزدوجة ، تألفات) أو نغمات ميلودية	ايقاع الفالس فى صورة مسافات هارمونية أو نغمات سلمية أو أريجية	أوكتافات أو مسافات هارمونية أو نغمات ميلودية
الأداء المترباط Legato	يوجد فى بعض الأجزاء	أستخدمه المؤلف فى الفكرة الأولى والأخيرة فقط	أستخدم معتدل فى الفكرتين الأولى والأخيرة

السينكوب	لا يوجد	أستخدام قليل	أستخدام معتدل بأكثر من شكل
البيدال	أستخدمه فى المؤلفه بشكل كامل	أستخدمه لبعض الأجزاء	لا يوجد
تغيير المفاتيح	فى جزء التنويع فقط	لم يستخدمه	أستخدمه بكثرة
الأربيجات	ظهرت بكثرة	ظهرت فى بعض الأجزاء	ظهرت بكثرة
الأوكتافات	قليل باليد اليسرى	أستخدمها بشكل معتدل	ظهرت بكثرة

أما السؤال الثالث والخاص بالمهارات العزفية والأرشادات اللازمة لأدائها فى المؤلفات تجيب الباحثة عن هذا التساؤل بشكل مختصر لعرض بعض المهارات والارشادات الخاصة بأدائها وقد أجابت بشكل تفصيلى على هذا التساؤل فى جزء الاطار التطبيقى وفيما يلي جدول يوضح بعض هذه المهارات والارشادات :

جدول (٢) يوضح بعض المهارات والأرشادات فى عينة البحث

المؤلف	المهارات العزفية	الأرشادات العزفية
موتسارت	- نغمات ميلودية أريجبية تؤدي بشكل متصل. - ثالثات هارمونية ومسافات مزدوجة	- ويراعى أن تبدأ اليد بتقل فى الأداء على النغمة الأولى وتتحرك بشكل دائرى. - الضغط بقوة متساوية على النغمات لسماعهما فى آن واحد .
روبنشتاين	- أداء متصل. - أداء القوس القصير Slur - أداء تألف متسع	- يتطلب أن تكون الأيدي قريبة من لوحة المفاتيح - الضغط بقوة على بدء القوس ثم رفع اليد بخفة بعد النغمة الأخيرة - أدائه بشكل صحيح عزفه أريجيبيا" بشكل نغمات متتالية .

وضع شكل لأدائها بشكل صحيح	- أداء حلية الأريجيو	
<p>-يتطلب أداء الأوكتاف أن تكون اليد مرنة مع عدم المبالغة فى رفعها نظرا" لوجود الرباط اللحنى وتأتى الحركة من مفصل الذراع .</p> <p>-يتطلب أدائه بشكل صحيح الأنتباه عند الأداء بين الموازير فى صوت خارجى لينظم الزمن الصوت الداخلى للحن .</p> <p>- وعدم المبالغة فى رفع اليدين وتدريب كل يد على حده .</p>	<p>-أداء أوكتافات</p> <p>-أداء سينكوب</p> <p>نغمات سلمية متتالية صعودا"</p> <p>بالتوازي بين اليدين</p>	سان صانص

توصيات البحث :

- أثراء مكنتبات الكليات المتخصصة بكل ما هو جديد ومختلف من الفالسات الأكثر جانبية للأداء بين عازفى البيانو .
- دراسة وتحليل أى عمل فنى مسبقا" يساعد على تفهمه وأدائه بشكل جيد .
- عمل رسيثال لعزف كل ما هو جميل ومميز من مؤلفات العصور الموسيقية .

قائمة المراجع

- ١- ابتسام ربيع على : دراسة تحليلية عزفية لبعض مؤلفات الفالس ليوهان شتراوس وامكانية أفادة الطالب المعلم في عزفها رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة ٢٠٠٨م
- ٢- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي - وزارة الثقافة المصرية - المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا المصرية - القاهرة - ١٩٩٢م
- ٣- حنان محمد حامد رشوان: الفالس في القرن العشرين عند كل من مانويل بونس وليو أورنشتاين - دراسة مقارنة - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية المجلد الخامس والأربعون يوليو ٢٠٢١
- ٤- عزيز الشوان : الموسيقى للجميع - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٠م
- ٥- محمد محمود عمار: الموسيقى الكلاسيكية تفهمها والتعريف بها , مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٩١م
- ٦- هدى صبرى: مؤلفات قالب البيانو من بهوفن وحتى نهاية العصر الرومانتيكي - مذكرات دراسات عليا - بتصرف

مراجع أجنبية

- 7- Apell, Willi: Harvard Dictionary of music and musicians ,2nd Edition ,London the Belknap press of Harvard N.P,1978
- 8- Jared Jones : Seventeen Waltzes for Piano by Leo Ornstein A Stylistic Analysis .PHD University of South Carolina,U.S.A 2018
- 9- Stanley Sadie: The New Grove Concise Dictionary Music, Six edition Vol 1 macmillan Publishers LTD Londen2001
- 10- Stanley Sodie: The New Grove Dictionary of music and musicians , SECOND EDITION ,VOLUME 24, 2001
- 11- Percy A schools, "The oxford companion to music oxford 1994

مواقع البحث الإلكتروني

- 12- WWW. Wikipedia.com, 28/11/2021

ملخص البحث

أسلوب أداء فالس البيانو عند موتسارت Mozart ، أنطون روبنشتاين

A.Rubinstein و سان صانص S.Saens

(دراسة تحليلية مقارنة)

يتناول البحث دراسة تحليلية مقارنة لمؤلفة فالس البيانو عند كل من موتسارت ، أنطون روبنشتاين وسان صانص حيث أن مؤلفة الفالس من المؤلفات ذات الطابع الخاص لأحتوائها على الجماليات اللحنية الى جانب المهارات العزفية والتي يمكن أن تفيد الدارسين وتجذبهم لذا قامت الباحثة بتحليل ثلاث مؤلفات لثلاث مؤلفين من عصور مختلفة للوقوف على تطور هذه المؤلفة فى أسلوب الأداء وقد أشتمل البحث على مقدمة يليها مشكلة البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، أسئلة البحث محددات البحث ، اجراءات البحث ، مصطلحات البحث ثم دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

انقسم البحث الى جزئين :

الجزء الأول : الاطار النظرى ويشتمل على

*نبذة عن تطور مؤلفة الفالس

*نبذة عن المؤلفين موتسارت ، روبنشتاين وسان صانص

الجزء الثانى : الاطار التطبيقى

- اشتمل على تحليل لعينة البحث وهم عبارة عن مؤلفة فالس واحدة لكل مؤلف .
- النتائج والتوصيات
- واختتم البحث بقائمة المراجع ، ملخص البحث باللغة العربية والانجليزية .

Research Summary

The Style of Performance of The Piano Waltz for Mozart, Anton Rubinstein and Saint Suns (a Comparative analytical Study)

The research deals with a comparative analytical study of the author of the piano waltz for both Mozart and Anton Rubinstein

And Saint Suns, as the composition of the waltz is one of the compositions of a special nature because it contains melodic aesthetics in addition to the playing skills, which can benefit and attract students, so the researcher analyzed three compositions of three authors from different eras to determine the development of this composition in the style of performance

The research included an introduction followed by the research problem, research objectives, research importance, research questions, research determinants, research procedures, search terms and previous studies related to the research topic.

The research was divided into two parts:

Part one: Theoretical framework and includes

*About the author of the waltz

*About the Authors: Mozart, Rubinstein and Sunshine

Part two: the practical framework

It included an analysis of the research sample, which consisted of one Waltz author for each author.

Findings and recommendations

The research concluded with a list of references, a summary of the research in Arabic and English.